@ 472 @ بحسب رأيكم لو شاهدتم ذلك والمعنى لعلهم يرجعون إلى الطاعة ويتوبون من المعصية .

قوله عز وجل $ سورة الأعراف $ $ 169 170 .

2 ! 2 ! معناه حدث خلفهم و ! 2 2 ! بإسكان اللام يستعمل في الأشهر في الذم ومنه قول لبيد .

(ذهب الذين يعاش في أكنافهم % وبقيت في خلف كجلد الأجرب) + الكامل + وقد يستعمل في المدح ومنه قول حسان .

(لنا القدم الأولى إليك وخلفنا % لأولنا في طاعة ا تابع) + الطويل + .

والخلف بفتح اللام يستعمل في الأشهر في المدح قال أبو عبيدة والزجاج وقد يستعمل في الذم أيضا ومنه قول الشاعر .

(ألا ذلك الخلف الأعور %) .

وقال مجاهد المراد ب الخلف هاهنا النصارى وضعفه الطبري وقرأ جمهور الناس ! 2 ! 2 وقرأ الحسن بن أبي الحسن البصري ورثوا الكتاب بضم الواو وشد الراء وقوله ! 2 ! 2 إشارة إلى الرشا والمكاسب الخبيثة والعرض ما يعرض ويعن ولا يثبت والأدنى إشارة إلى عيش الدنيا وقوله ! 2 2 ! ذم لهم باغترارهم وقولهم ! 2 2 ! مع علمهم بما في كتاب ا من الوعيد على المعاصي وإصرارهم عليهم وأنهم إذا أمكنتهم ثانية ارتكبوها فهؤلاء عجزة كما قال صلى ا عليه وسلم والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على ا فهؤلاء قطعوا بالمغفرة وهم مصرون وإنما يقول سيغفر لنا من أقلع وندم .

وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية تشديد في لزوم قول الحق على ا في الشرع والأحكام بين الناس وأن لا تميل الرشا بالحكام إلى الباطل و ! 2 2 ! يريد به التوراة وميثاقها الشدائد التي فيها في هذا المعنى وقوله ! 2 2 ! يمكن أن يريد بذلك قولهم الباطل في حكومة مما يقع بين أيديهم ويمكن أن يريد قولهم سيغفر لنا وهم قد علموا الحق في نهي ا عن ذلك وقرأ جمهور الناس يقولوا بياء من تحت وقرأ الجحدري تقولوا بتاء من فوق وقوله 2 ! 2 ! معطوف على قوله ! 2 2 ! الآية بمعنى المضي يقدر أليس قد أخذ عليهم ميثاق الكتاب ودرسوا ما فيه